كان يلبس قميصا قصير الكمين والطول وذلك انفع شي واسهله
علي اللابس فلا يمنعه خفة الحركة والبطش ولا يتعثر به ويجعله كالمقيد
ه عن **ابن عباس** جزم المصنف بحسنه ويرده جزم الحافظ العراقي بضعفه
كان يلبس قميصا فوق الكعبين مستوي الكمين باطراف اصابعه
اي بقرب اصابع يديه بدليل ما رواه البزار عن انس انه كان يد كم رسول
الله صلي الله عليه وسلم الي الرسغ قال الهيثمي ورجاله ثقات وقول
الزين العراقي لا تعارض بين هذا الحديث وحديث كان كمه الي الرسغ
لامكان الجمع بانه كان له قميصان احدهما كمه الي الرسغ والاخر مستويا
باطراف اصابعه فيه نظر لما اخرجه الطبراني عن ابي الدردا انه لم يكن لرسول
الله صلي الله عليه وسلم الا قميص واحد ويحتمل انه كان حين اتخذه
مستوي الكمين باطراف اصابعه وانه بعد قطع بعضه فصار الي
الرسغ **ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس**
كان يلبس قلنسوة وفي رواية للطبراني في الاوسط عمة بدل قلنسوة
بيضا والقلنسوة بفتح القاف واللام وسكون النون وضم المهملة وفتح
الواو من ملابس الراس كالبرنس الذي تغطي به العمامة من نحو شمس
ومطر **طب عن ابن عمر** بن الخطاب قال الزين العراقي في شرح
الترمذي وتبعه الهيثمي فيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان
وقال ربما اخطا وضعفه جمهور الايمة وبقية رجاله ثقات ورواه عنه
ايضا ابو الشيخ والبيهقي في الشعب وقال تفرد به عبد الله بن خراش وهو
ضعيف
**كان يلبس القلانس تحت العمايم وبغير العمايم ويلبس العمايم بغير
قلانس وكان يلبس قلنسوة** فعنلوة بفتح العين وسكون النون
وضم اللام **بيضا** زاد ابو الشيخ في روايته شامية **لاطية** اي لاصقة
براسه غير مقببة اشار به الي قصرها وخفتها قال الحافظ العراقي في شرح
الترمذي واجود اسنادي القلانس ما رواه ابو الشيخ عن عايشة رضي
الله عنها كان يلبس القلانس في السفر ذوات الاذان وفي الحضر المضمرة
يعني الشامية وفيه ندب العمايم فوق القلانس **ابن عساكر** في التاريخ
عن عايشة
كان يلبس القلانس جمع قلنسوة فعنلوة بفتح العين وسكون النون وضم
اللام **تحت العمايم وبغير العمايم** الظاهر انه كان يفعل ذلك في بيته واما
اذا خرج للناس فيظهر انه كان لا يخرج الا بعمامة **ويلبس العمايم بغير**

قلانس

**قلانس وكان يلبس القلانس اليمانية وهن البيض المضربة ويلبس
القلانس** **ذوات الاذان** اذا كان **في الحرب** او حال كونه في الحرب **وكان
ربما نزع قلنسوته** اي اخرجها من راسه يعني اخرج راسه منها **فجعلها
سترة بين يديه وهو يصلي** الظاهر انه كان يفعل ذلك عند عدم تيسر
ما يستتر به او بيانا للجواز قال بعض الشافعية فيه وما قبله لبس
القلنسوة اللاطية بالراس والمرتفعة والمضربة وغيرها تحت العمامة وبلا
عمامة كل ذلك ورد قال بعض الحفاظ ويسن تحنيك العمامة وهو تحذيق
الرقبة وما تحت الحنك واللحية ببعض العمامة والارجح عند الشافعية
عدم ندبه قال ابن العربي القلنسوة من لباس الانبيا والصالحين
تصون الراس وتمكن العمامة وهي من السنة وحكمها ان تكون لاطية
لا مقبية الا ان يفتقر الرجل الي ان يحفظ راسه عما يخرج منه من الابخرة
فيقبيها ويثقب فيها فيكون ذلك تطببا **وكان من خلقه** بالضم **ان
يسمي سلاحه ودوابه ومتاعه** كقميصه وردايه وعمامته كما سبق
بيانه بتفصيله فراجعه **الروياني** في مسنده **وابن عساكر** في تاريخه
عن ابن عباس
كان يلبس النعال جمع نعل قال في النهاية وهي التي تسمي الان تاسومة
وقد تطلق علي كل ما يقي القدم **السبتية** بكسر فسكون اي المدبوغة او
التي حلق شعرها من السبت القطع سميت به لانها سبتت بالدباغ اي
لانت **ويصفر لحيته بالورس** بفتح فسكون نبت اصفر باليمن **والزعفران**
وذلك لان النسا يكرهن الشيب ومن كره من النبي صلي الله عليه وسلم شيا
كفر وكان طول نعله شبرا واصبعين وعرضها مما يلي الكعبين سبع اصابع
وبطن القدم خمس وفوقها ست وراسها محدد وعرض ما بين القبالين اصبعان
ذكره كله الزين العراقي في الفية السيرة النبوية تتمة قال ابن حرب
سيل احمد عن نعل سندي يخرج فيه فكرهه للرجل والمراة وقال ان كان للكنيف
والوضو واكره الصرار لانه من زي العجم وسيل عنه سعيد بن عامر فقال سنة
نبينا احب الينا من سنة باكهن ملك الهند وراي علي باب المخرج نعلا
سنديا فقال تتشبه باولاد الملوك وسيل ابن المبارك عن النعال الكرمانية
فلم يجب وقال اما في هذه غني عنها **ق د عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه
كان يلحظ وفي رواية الدارقطني بدله يلتفت **في الصلاة يمينا وشمالا
ولا يلوي عنقه خلف ظهره** حذرا من تحويل صدره عن القبلة لان الالتفات
بالعنق فقط من غير تحويل الصدر مكروه وبالصدر حرام مبطل للصلاة

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)